

ولا شك ان التعاميش السلمي يوفر ظروفا أفضل لحركات التحرر الوطني ؛ بازاحتها  
العديد من الاحلاف والقواعد العسكرية الاستعمارية من طريقها .  
وتظل للادارة الوطنية التأثير الاساسي في حسم التناقضات . كما ان المتغيرات الدولية  
الجديدة لا تحد من كفاحنا ان لم توسع آفاق تطوره .  
ومن ثمة فعليتنا ان لا نهرب من مواجهة مسؤولياتنا النضالية . وان نكف عن البحث على  
اسباب قصورنا لدى الآخرين .

دارت عقب هزيمة حزيران ( يونيو ) ١٩٦٧ في  
مصر ، والتي عارض فيها علي صبري ومحمد  
فايق استمرار القتال ضد اسرائيل ، وردا  
على الذين طالبوا بتحويل مصر الى فيتنام  
جديدة ، بان هناك ثمة أمر يحول دون هذا  
التحويل ، وهو مجاري القاهرة ، فليس مني  
فيتنام مجاري ، في حين تقوم مثل هذه المجاري  
في القاهرة ، مما يجعلها عرضة للانفجار في حالة  
استمرار القتال وتعرض القاهرة للغارات  
الجوية الاسرائيلية . وقد عرفت هذه المتولة  
بنظرية المجاري !!

٦ - احسان عبد القدوس ، ماذا فهنا من لقاء  
بريجنيف ونيكسون ؟ اخبار اليوم ١٩٧٣/٦/٢٣  
ص ٦ .  
٧ - احسان عبد القدوس بعد ست سنوات ..  
لا نزال في مجلس الامن . اخبار اليوم ١٩٧٣  
ص ٦ .  
٨ - احسان عبد القدوس . ماذا فهنا من لقاء  
بريجنيف ونيكسون ؟ اخبار اليوم ١٩٧٣/٦/٢٣  
ص ٦ .

١ - رؤية اقتصادية للقاء القمة - التقارب  
الاقتصادي بين واشنطن وموسكو لماذا ؟ - بقلم  
محمد عيسى ( انظر : الاهرام - ١٩٧٣/٦/٢٢ -  
ص ٤ ) .

\* نتحدث هنا عن دول المواجهة فقط دون غيرها .  
كما لا يعني هنا سوى مناقشة مواقف القوى  
الوطنية ؛ اما الطبقات الرجعية وغير الوطنية ،  
من كومبرادور واقطاع وبقايا اقطاع ، فامرها  
لا يعني ، وهي خارج نطاق هذه المناقشة .

٢ - احسان عبد القدوس - بعد ست سنوات ..  
لا نزال في مجلس الامن ( انظر : اخبار اليوم  
١٩٧٣/٦/٢ ص ٦ ) .

٣ - رد من الاتحاد السوفياتي عن معنى  
الاسترخاء العسكري - راجع : اخبار اليوم  
١٩٧٣/٦/٩ ص ١ .

٤ - محمد حسنين هيكل : على هامش لقاء  
نيكسون وبريجنيف ( انظر : الاهرام ١٩٧٣/٦/٢٢  
ص ٢ ) .

٥ - المصدر نفسه .  
\* تحضري ، بمناسبة الكفاح ، المناقشات التي